

من بيوتات الحديث بالكوفة
بيت عُبيد بن أبي أمية الطنافسي

د. هيام بنت محمد حماد خنه

أستاذ الحديث وعلومه المساعد ، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والقانون، جامعة
المجمعة، المملكة العربية السعودية
حاصلة على الماجستير من جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض بتخصص الحديث
وعلومه
حاصلة على الدكتوراة من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة بتخصص الحديث وعلومه



المستخلص

عنوان البحث: من بيوتات الحديث بالكوفة بيت عُبيد بن أبي أمية الطنافسي.

هدف البحث: الترجمة لرجال أسرة من أهل الكوفة التي عُنت بالحديث الشريف، وذكر من كان معروفاً منهم بالرواية، وإزالة اللبس الواقع في أسماء بعضهم، وجمع الأقوال فيهم، ومناقشتها وتحرير موطن الخلاف.

منهج البحث: اعتمدت على المنهج الاستقرائي التحليلي.

من نتائج البحث: بيان أثر البيوت العلمية في نشر الحديث، من أنواع علوم الحديث رواية الآباء عن الأبناء، والعكس، والإخوة والأخوات عن بعضهم البعض. لعُبيد بن أبي أمية أبناء مشهورين بالرواية: عمر، ومحمد، ويعلى، وأما إبراهيم فكان قليل الرواية، وقد لين بعض الأئمة رواية يعلى بن عُبيد عن الإمام الثوري، والراجح من حاله أنه ثقة، ولكنه ليس في الطبقة الأولى من أصحاب الثوري.

ومن توصيات البحث: العناية ببيوتات المحدثين، ومعرفة من كان معروفاً منهم بالرواية، ومعرفة سماع الأبناء من آبائهم، وذلك لمعرفة الموصول من المرسل، ودراسة وتخريج الأحاديث والآثار المروية عن طريق رواية الآباء عن الأبناء، أو الأخوة والأخوات.

الكلمات المفتاحية: بيوتات، الحديث، عُبيد بن أبي أمية، ترجمة، أبناء.

Abstract

Title: One of the Hadith Houses in Kufa: The House of Obaid bin Abi Umayyah Al-Tanafesi

Objective: This study aims to explore the biography of a Kufa family dedicated to Hadith, focusing on key narrators and clarifying their identities.

Methodology: An inductive analytical approach is employed to investigate the critical role of scholarly houses in disseminating Hadith and educating students.

Results: The research highlights essential aspects of Hadith Sciences, particularly the relationships among narrators, including familial connections. The sons of Obaid bin Abi Umayyah—Omar, Mohammad, and Ya'la—are noted for their narrations, with Ibrahim playing a minor role. Ya'la bin Ubaid's narrations are recognized by some imams, particularly concerning Imam Al-Thawri, though he is regarded as reliable but not among the foremost companions.

Recommendation: The study recommends a deeper examination of narrator houses to enhance understanding of their reputations and the authenticity of transmitted Hadith. This is especially important for Mursal and Mawsool narrations to maintain scholarly accuracy.

Keywords: Houses, Hadith, Obaid bin Abi Umayyah, Translation, Sons.



المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

لقد كان تعلم الحديث الشريف وتعليمه رائجاً في العصور المتقدمة، فحرص الآباء على تعليم أبنائهم الحديث النبوي، فنشأت الأسر الحديثية، فترى أسرة كاملة والدًا وأولادًا محدثين، أو والدًا وبعض أولاده، وربما الأولاد أو بعضهم، وهكذا، وفي ظلال هذا الدفء الأسري المفعم بالإيمان ترى الأبناء يتعلمون من أبيهم ويروون عنه، وترى الأب يأخذ العلم من أبنائه، ويروي عنهم، كما يتعلم الإخوة من بعضهم، ويروي بعضهم عن بعض.

ولقد جرى أهل الكوفة على سنن أهل العلم في نقل المعرفة من الآباء إلى الأبناء، وبذلك نشأت البيوت العلمية في الأسرة الواحدة التي تسلسل فيها العلم، فحصل الأبناء ذخيرة علمية عن آبائهم.

وكان من بيوتات الحديث بالكوفة بيت عُبيد بن أبي أمية الطنافسي، وقد وصف أهل هذا البيت بأنهم أهل بيت بركة، يقول أبو مسعود الرازي: كان يَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد من أهل بيت بركة.^(١)

وذكر محي الدين عبد القادر أولاد عُبيد الأربعة ثم وصفهم بقوله: أهل بيت علماء فضلاء.^(٢) ووصف الوالد والأبناء بذلك أيضا في موضعين آخرين.^(٣)

وذكر تقي الدين بن عبد القادر الغزي في ترجمة إدريس بن عُبيد أنه من بيت العلم والفضل.^(٤)

(١) عبد الغني المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد (ت ٦٠٠هـ)، الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: شادي نعمان، (ط ١)، الكويت: الهيئة العامة للغة العربية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م)، ج ٩، ص ٤٣٩. المزني، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق وتعليق: بشار عواد، (ط ٢)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، ج ٣٢، ص ٣٩٢.

(٢) محيي الدين الحنفي، عبد القادر بن محمد بن نصر (ت ٧٧٥هـ)، الجواهر المضوية في طبقات الحنفية، (كراتشي، مير محمد كتب خانة - كراتشي)، ج ١، ص ٢٣٤.

(٣) المرجع نفسه، ج ١، ص ١٣٦، ج ٢، ص ٣٢٦-٣٢٧.

(٤) الغزي، تقي الدين بن عبد القادر (ت ١٠١٠هـ)، الطبقات السننية في تراجم الحنفية، ج ٢، ص ١٤٤.

ولذلك أحببت أن يكون هذا البحث في ترجمة لعبيد بن أبي أمية وأولاده، وبيان منزلتهم عند أئمة الجرح والتعديل.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١- تسليط الضوء على بيت من بيوت الحديث في الكوفة، وبيان إسهاماتهم في نشر حديث رسول الله ﷺ.

٢- عدم وجود دراسة حديثة ترجمت لعبيد، وأولاده.

٣- حاجة المكتبة الحديثية لمثل هذه الدراسات التي تبرز عناية الأسرة المسلمة وجهودها في نشر الحديث الشريف.

أهداف البحث:

١- إبراز أثر الأسرة المسلمة في إنجاب جيل من رواد الحديث الشريف.

٢- الترجمة لرجال بيت من بيوت العلم في الكوفة، وبيان درجتهم عند علماء الجرح والتعديل ليسهل الحكم على أحاديثهم.

٣- اعتزاز الناشئة بأصالة هوية التراث الحديثي.

٤- توضيح دقة منهج علماء الجرح والتعديل في الحكم على الرواة.

٥- تطبيق قواعد الجرح والتعديل في بيان أحوال الرواة.

مشكلة البحث:

١- الترجمة لعبيد وأولاده، وذكر من كان معروفاً منهم بالرواية، وإزالة اللبس الواقع في أسماء بعضهم، ومعرفة من ينتسبون إليه.

٢- التصحيفات والأخطاء في أسماء الرواة، وهذا يتطلب الاطلاع على كتب الرجال، والنظر في شيوخهم وتلاميذهم، وسنوات وفاتهم.

وسيجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

س١ من هو عبيد؟ ومن أولاده؟ وبيان الخلاف في ذلك؟

س٢ من أبناء عبيد معروف برواية الحديث؟

س٣ ما أقوال علماء الجرح والتعديل في عبيد وأولاده، وما الراجح من حالهم؟

الدراسات السابقة:

بعد البحث لم أقف على دراسة عُنيّت بترجمة عُبيد وأولاده، وقد وجدت بعض الدراسات عن بيوتات أهل الحديث، لكنها في غير الكوفة، ولا علاقة لها بموضوع البحث، ومنها على سبيل المثال:

- بيوتات العلم والحديث في الأندلس: لمحمد بن زين العابدين رستم، وهو خاص بالأسر الأندلسية.
- بيوتات الحديث بدمشق: لمحمد بن عزوز، وهو خاص بالأسر الدمشقية.

منهج البحث، وإجراءاته:

أولاً: المنهج الاستقرائي النقدي: يتتبع وجمع ما دونه الأئمة العلماء في كتب التراجم، ومن ثم دراستها وفق المنهج النقدي عند المحدثين.

ثانياً: المنهج التحليلي المقارن: بتحليل أقوال النقاد، ومقارنتها، لبيان الراجح من أحوالهم عند الاختلاف.

وتتمثل هذه المنهجية من خلال النقاط التالية:

- ١- التعريف بالأنساب التي تحتاج إلى توضيح، وإذا تكرر ذكر النسب فلا أُشير إلى أنه سبق الكلام عليه.
- ٢- جمع المادة العلمية من مصادرها ومراجعتها الأصلية.
- ٣- توثيق المصادر والمرجع في الهامش أول مرة أذكر بيانات الكتاب كاملة، ثم إذا تكرر ذكره فأذكر اسم المؤلف مختصراً لشهرته، واسم الكتاب - وقد أذكره مختصراً كذلك - ورقم الجزء - إن وجد - والصفحة،
- ٤ - ترتيب المصادر في الهوامش على حسب تاريخ وفاة المؤلف.
- ٥ - تذييل البحث بقائمة للمصادر والمراجع.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وثلاثة مطالب، وخاتمة، وقائمة للمصادر والمراجع، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المقدمة، واشتملت على: الافتتاحية للبحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، وبيان مشكلته وأسئلته، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته.

المطلب الأول: ترجمة الوالد عُبيد بن أبي أمية الطنافسي.

المطلب الثاني: تسمية أبناء عُبيد بن أبي أمية، وبيان ترتيبهم من ناحية الولادة.

المطلب الثالث: ترجمة أبناء عُبيد بن أبي أمية الطنافسي.

الخاتمة: وتضمنت أهم نتائج البحث، والتوصيات.

الفهارس: وتضمنت فهرس المصادر والمراجع.

المطلب الأول:

ترجمة الوالد عُبيد بن أبي أمية الطنافسي

أولاً: اسمه ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:

* اسمه ونسبه:

هو عُبيدُ بنُ أبي أُمَيَّةَ. كذا ذكر البخاري^(١)، وأبو حاتم الرازي^(٢)، وابنُ حبان^(٣)، وعبدُ الغني المقدسي^(٤)، والمزي^(٥)، وابنُ حجر^(٦).

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (ط ١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٨٤هـ)، ج ٦، ص ٥٨٣.

(٢) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، (ط ١)، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م)، ج ٥، ص ٤٠١.

(٣) ابن حبان، محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، (ط ١)، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م)، ج ٧، ص ١٥٦.

(٤) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي، ج ٧، ص ٢٢٥.

(٥) تهذيب الكمال، المزي، ج ١٩، ص ١٨٧.

(٦) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، (ط ١)، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، ج ٧، ص ٥٩٠.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة. (ط ١)، دمشق، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، ص: ٣٧٦.



ونقل الدارقطني، عن أبي طالب الحافظ أنه كان يقول: هو عُبيد بن أبي مَيَّة. ثم تعقبه الدارقطني بقوله: وأرى أصحاب الحديث يقولون: ابن أبي أُمَيَّة^(١). وأما اسم أبي أُمَيَّة، فقد ذكر ابن منده^(٢)، والخطيب البغدادي^(٣)، وعبد الغني المقدسي^(٤)، والمزي^(٥) في ترجمة محمد بن عُبيد أن اسم أبي أُمَيَّة عبد الرحمن. قال عبد الغني، والمزي^(٦): وقيل: إسماعيل.

هذا، وقد نقل مغلطاي عن عبد الغني بن سعيد المصري أنه قال: وقيل: هو عُبيد بن جبر الكوفي عن الشعبي. ثم ذكر مغلطاي أن البخاري ذكره في باب عُبيدة بالهاء، وهو عُبيد بن أبي صالح، روى عنه الثوري، ثم نقل عن سعيد بن عثمان بن السائب أنه والد يعلى بن عُبيد وإخوته. ثم قال مغلطاي: وفرَّق البخاري بين عُبيد والد يعلى وبين عُبيد بن جبر الذي يقال: هو أبو صالح^(٧).

كذا ذكر مغلطاي! والذي عند البخاري: "عُبيد بن جيدا. عن الشعبي قوله، قاله علي. هو عُبيد بن أبي صالح، سماه لنا يحيى، عن سفيان. في الكوفيين" اهـ^(٨) وقال البخاري في موضع آخر: "عُبَيْدَةُ بْنُ جَيْدَا. سمع الشعبي قوله، قاله يحيى بن سعيد، عن سفيان. وقال ابن مهدي: هو ابن جيدا. حديثه في الكوفيين" اهـ^(٩).

(١) الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، *سؤالات السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل*، إشراف وعناية: سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط١)، القاهرة، مكتبة الفاروق، (١٤٢٧هـ)، ص: ١٦٤. وعنه: الخطيب في *تاريخ بغداد* ترجمة محمد بن عُبيد، ج ٣، ص ٦٣٨، وعن الخطيب: عبد الغني المقدسي في *الكمال في أسماء الرجال*، ج ٢، ص ٣٢٢. ووقع في *سؤالات البرقاني*: "وكان أبو طالب الحافظ يقول: هو عبيد بن أُمَيَّة". والمثبت من تاريخ بغداد.

(٢) ابن منده، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدوي (ت ٣٩٥هـ)، *فتح الباب في الكنى والألقاب*، تحقيق: نظر محمد الفارياي، (ط١)، الرياض، مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ص: ٧٤.

(٣) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، *تاريخ بغداد*، تحقق: بشار عواد، (ط١)، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ج ٣، ص ٦٣٦.

(٤) عبد الغني المقدسي، *الكمال في أسماء الرجال*، ج ٢، ص ٣٢٠.

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٦، ص ٥٤٤.

(٦) المرجع نفسه، ج ٢٦، ص ٥٤٤.

(٧) مغلطاي، علاء الدين مغلطاي بن فليح (ت ٧٦٢هـ)، *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، تحقيق: عادل بن محمد وأسماء بن إبراهيم، (ط١)، القاهرة، دار الفاروق، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ج ٩، ص ٨١.

(٨) البخاري، *التاريخ الكبير*، ج ٦، ص ٥٨٩ - ٥٩٠.

(٩) المرجع نفسه، ج ٧، ص ٩٨ - ٩٩.

* نسبته:

(الطَّنَافِيسِيُّ)^(١). كذا ذكر البخاري^(٢)، وأبو حاتم الرازي^(٣)، والعجلي^(٤)، وابن حبان^(٥)، وابن منده^(٦)، وعبدُ الغني بنُ عبد الواحد المقدسي^(٧)، وابن حجر^(٨). وقال البخاري^(٩) أيضا في نسبته: (الْحَنْفِيُّ)^(١٠). وقيل: (الإِيَادِيُّ)^(١١). ذكر ذلك ابن منده^(١٢)، والمزي^(١٣)، وتبعه ابنُ حجر^(١٤).

والصواب أن عُبيد بن أبي أمية ينسب هو وأولاده إلى بني حنيفة ولاء، وليسوا منسوبين إلى مذهب الإمام أبي حنيفة، كما ظنه بعض من صنف في طبقات الحنفية، فترجم لأولاده ضمن

(١) الطَّنَافِيسِيُّ: بفتح الطاء المهملة، والنون، وكسر الفاء، والسين المهملة. هذه النسبة إلى الطَّنَافِيسَةِ - بكسر الطاء والفاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الفاء -: الثَّمَرَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ. وقيل: البساط الذي له حُمْلٌ رقيق، والجمع طَنَافِيسٌ. وجاء في هامش الأنساب: معرب طَنِيسِه، فارسية، جمعها طَنَافِيسٌ، البساط والثوب والحصير من سعف، عرضه ذراع. السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تعليق: عبد الله بن عمر، (ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ج ٩، ص ٨٤٤.

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٥٨٣.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٤٠١.

(٤) العجلي، أحمد بن عبد الله (ت ٢٦١هـ)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، دراسة وتحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (ط ١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ج ٢، ص ١٢٣.

(٥) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ١٥٦.

(٦) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص: ٧٤.

(٧) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٧، ص ٢٢٥.

(٨) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٥٩.

(٩) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٥٨٣.

(١٠) الحَنْفِيُّ: بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة، وكانوا قد تَبَعُوا مسيلمة الكذاب المتنبي، ثم أسلموا زمن أبي بكر ﷺ، وقتل مسيلمة. السمعاني، الأنساب، ج ٤، ص ٢٨٨.

(١١) الإِيَادِيُّ: بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال، هذه النسبة إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان، وتشعبت منه القبائل. السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ٣٩٧.

وقد أحسن المزي هنا حيث قال: وقيل: (الإِيَادِيُّ)، فقد ذكر مغلاطي في إكمال تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٩٨، في ترجمة عمر بن عُبيد أن في قوله: (الحنفي، الإِيَادِيُّ) جمع بين ضدين، قال: "لأن حنيفة هو ابن لجهم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن يعلى بن دهمى بن جعبة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وإياد بن نزار، فينظر والله تعالى أعلم" اهـ.

(١٢) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص: ٧٤. وتصحف فيه (الإِيَادِيُّ) إلى (الإِيَامِيُّ).

(١٣) المزي، تهذيب الكمال، ج ١٩، ص ١٨٧.

(١٤) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٥٩. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ص: ٣٧٦.



من ترجم له من الحنفية.^(١) وقد ذكر الخطيب البغدادي في ترجمة ولده محمد أنه مولى لبني حنيفة.^(٢)

وذكر ابن منده^(٣)، وعبدُ الغني المقدسي^(٤)، وتبعه المزي^(٥)، وتبعهما ابنُ حجر^(٦) في نسبته أيضاً: (الكوفي)^(٧).

و(الطنافسي) نسبة إلى الصنعة، و(الحنفي) أو (الإيادي) نسبة إلى القبيلة أو الولاء، و(الكوفي) نسبة إلى البلد الذي كان يقيم فيه.
* كنيته:

(أبو الفضل). قال البخاري: كنيته أبو الفضل.^(٨) وكذا ذكر عبد الغني المقدسي^(٩) وتبعه المزي^(١٠)، وتبعهما ابنُ حجر^(١١).
وذكره ابن منده فيمن كنيته (أبو أمية)، قال: ويقال: أبو الفضل.^(١٢)
* لقبه:

(اللحّام)^(١٣). ذكر ذلك: ابن منده^(١٤)، وعبدُ الغني المقدسي^(١٥)، وتبعه المزي^(١٦)، وتبعهما

(١) هامش الأنساب، بتحقيق: عبد الله عمر البارودي، ج ٤، ص ٧٣.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج ٣، ص ٦٣٦.

(٣) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص: ٧٤.

(٤) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٧، ص ٢٢٥.

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ج ١٩، ص ١٨٧.

(٦) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٥٩. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: ٣٧٦.

(٧) قال البخاري في التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٥٨٣: "يعد في الكوفيين" اه. وذكر العجلي في معرفة الثقات، ج ٢، ص ١٢٣: "أنه كوفي".
وذكر ابن حبان أيضاً في ثقاته، ج ٧، ص ١٥٦ "أنه من أهل الكوفة. والكوفة مدينة معروفة إلى اليوم بالعراق".

(٨) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٦، ص ٥٨٣.

(٩) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٧، ص ٢٢٥.

(١٠) المزي، تهذيب الكمال، ج ١٩، ص ١٨٧.

(١١) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٥٩. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: ٣٧٦.

(١٢) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص: ٧٤.

(١٣) اللّحّام: بفتح اللام والحاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع اللحم. السمعاني، الأنساب، ج ١١، ص ٢٠٨.

(١٤) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص: ٧٤.

(١٥) عبد المغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٧، ص ٢٢٥.

(١٦) المزي، تهذيب الكمال، ج ١٩، ص ١٨٧.

ابن حجر^(١)، والفسوي^(٢)، وعباس الدوري^(٣).

ثانيا: مولده:

لم أقف على تاريخ مولده.

ثالثا: أهم شيوخه، وأهم تلاميذه:

روى عن جماعة، منهم: يعلى بن مرة الكوفي، وأبي بردة، وأبي بكر ابني أبي موسى الأشعري، وحبيب بن أبي ثابت، والشعبي، وغيرهم.^(٤)

وروى عنه: ابنه عمر، ويعلى، والثوري، وإسماعيل بن زكريا، وعبد الرحمن بن مغراء.^(٥)

رابعا: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: قيل لابن معين: يعلى بن عبيد عن أبيه؟ قال: ثقة.^(٦) وقال العجلي: كوفي

ثقة.^(٧) وقال أبو زرعة الرازي: ليس به بأس.^(٨) وقال أبو حاتم الرازي: شيخ.^(٩)

ووثق الدارقطني أنبائه، ثم قال: وأبوهم عبيد ثقة، حدث أيضا.^(١٠) وذكره ابن حبان^(١١)، وكذا ابن خلفون في الثقات.^(١٢)

(١) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٥٩. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: ٣٧٦.

(٢) الفسوي، يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)، ج ٢، ص ٦٥٠، ج ٣، ص ١٠٦.

(٣) ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٢هـ)، تاريخ يحيى بن معين "رواية عباس بن محمد الدوري" تحقيق: أحمد محمد سيف، (ط ١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ج ٣، ص ٤٨٩، وعنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٤٠١. الدولابي، محمد بن أحمد (ت ٣١٠هـ)، الكنى والأسماء، حققه وقدم له: نظر محمد الفارابي، (ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)، ج ٣، ص ١٠٨٦.

(٤) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٥٩.

(٥) المرجع السابق نفسه.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٤٠١.

(٧) العجلي، معرفة الثقات، ج ٢، ص ١٢٣.

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٤٠١.

(٩) المرجع السابق نفسه.

(١٠) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ١٦٤، وعنه: الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨، وعن الخطيب: عبد الغني المقدسي في الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٣٢٢.

(١١) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ١٥٦.

(١٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج ٩، ص ٨١.



وقال ابن حجر: صدوق.^(١)

وخلاصة حاله كما قال الحافظ ابن حجر.

خامسا: عقيدته:

لم أجد كلاما عن عقيدته إلا فيما يتعلق بتقديمه علي بن أبي طالب عليه السلام على الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، يقول ولده يعلى: كان أبي يقدم عليا على أبي بكر وعمر، وهذا رأيي.^(٢) وهذا القول مخالف لما أجمع عليه أهل السنة والجماعة من تفضيل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما على علي بن أبي طالب عليه السلام.

وهذا القول وإن كان بدعة ومخالفا لما عليه أهل السنة والجماعة، إلا أنه لا يطعن في عدالة عبید وولده يعلى، فلم يؤثر عنهما طعن في الشيخين أو أحد الصحابة، وغاية ما ذهبوا إليه تفضيل علي بن أبي طالب على الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهم جميعا، فمن المعلوم أنه يشترط فيمن تقبل روايته أن يكون عدلا ضابطا، والعدل: هو المسلم، البالغ، العاقل، السالم من أسباب الفسق وخوارم المروءة، ولا يلزم لقبول روايته أن يكون سليم العقيدة، فتقبل رواية الراوي ما لم تكن بدعته مكفرة، أو مسقطه لعدالته، فالشيعة الذي يقدم عليا على أبي بكر وعمر رضي الله عنهم جميعا تقبل روايته طالما لم يطعن في الشيخين، ولم يتعرض لهما بسوء، وأما الرافضي الذي يطعن في الصحابة، لا سيما الشيخين، فهذا فاسق مجروح مطعون في عدالته، ثم إن هؤلاء الروافض يكذبون أيضا، وهذا سبب آخر من أسباب الفسق.

سادسا: مصنفاته:

لم أجد له مصنفات.

سابعا: وفاته:

لم أقف على تاريخ وفاته تحديدا، لكن ترجم له الذهبي في الطبقة الخامسة عشر وتبدأ من أول

(١) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: ٣٧٦.

(٢) ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، معرفة الرجال عن يحيى بن معين "رواية أحمد بن محمد بن محرز"، تحقيق: محمد كامل، (ط١)، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ج ١، ص ١٧٩.

سنة ١٤٤١هـ إلى آخر سنة ١٥٠هـ.^(١)

المطلب الثاني: تسمية أبناء عُبيد بن أبي أمية، وبيان ترتيبهم من ناحية الولادة
اختلف العلماء في عدد أبناء عبيد الطنافسي على ثلاثة أقوال:
القول الأول: أن لعبيد ثلاثة أبناء:

روى الكرمانى، عن ابن راهويه: كان ولد عُبيد ثلاثة كلهم مختلفون، كان محمد بن عُبيد صاحب سنة، وكان يعلى شيعياً بحتاً، وكان عمر بن عُبيد أكبرهم^(٢)، وكذا قال ابن أبي خيثمة^(٣).

وذكر البخاري، وابن أبي حاتم، والعجلي أن عُبيد أنه والد يعلى، وأنه سمع منه ابنه: محمد، ويعلى.^(٤) وذكر البخاري، وابن أبي حاتم، والعجلي أن عمر بن عُبيد أخاه يعلى سمع منه، وأنه أخو محمد.^(٥)

وذكر ابن حبان أنه روى عنه ابنه: يعلى، ومحمد الطنافسيان.^(٦) ، وذكر في ترجمة يعلى: هم إخوة ثلاثة: عمر، ومحمد، ويعلى بنو عُبيد الطنافسي.^(٧)

وذكر عبد الغني المقدسي في ترجمة عُبيد أنه والد محمد، وعمر، ويعلى.^(٨)

القول الثاني: أن لعبيد أربعة أبناء:

(١) الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام، (ط ١)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ج ٣، ص ٩٢٤.

(٢) الكرمانى، حرب بن إسماعيل (ت ٢٨٠هـ)، مسائل حرب الكرمانى، رسالة: دكتوراة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى، إعداد: فايز بن أحمد بن حامد حابس. إشراف: فضيلة الشيخ الدكتور حسين بن خلف الجبوري. عام: ١٤٢٢هـ، ج ٣، ص ١٢٤.

٣ ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة زهير (ت ٢٧٩هـ)، التاريخ الكبير "المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة"، تحقيق: صلاح بن فتحى، (ط ١)، القاهرة، دار الفاروق، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ج ٢، ص ١٠٠٥، ج ١، ص ٩٣.

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٥، ص ٤٤١. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٤٠١. العجلي، معرفة الثقات، ج ٢، ص ١٢٣. وذكر المحقق في الهامش أنه وقع في النسخة التي بترتيب السبكي: "أبو يعلى، ومحمد، وعمر".

(٥) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٧، ص ٢١٤. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٦، ص ١٢٣. العجلي، معرفة الثقات، ج ٢، ص ١٢٣.

(٦) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ١٥٦.

(٧) المرجع نفسه، ج ٧، ص ٦٥٥.

(٨) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٧، ص ٢٢٥.

وسياقي الكلام عند الترجمة لأولاد عُبيد المعروفين بالرواية ذكر كلام أحمد وابن معين، وغيرها في تسمية أولاده الثلاثة: عمر، ومحمد، ويعلى.



فذكر مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار أن عُبيد أربعة من الأولاد، وسمى منهم ثلاثة، هم: يعلى، ومحمد، وعمر، ووثقهم جميعاً، ولم يسم الأخ الرابع، وإنما قال: وكان الأخ الرابع لا يحسن قليلاً ولا كثيراً^(١).

وذكر ابن أبي حاتم في ترجمة إبراهيم بن عُبيد أنه أخو محمد، ويعلى، وعمر بن عُبيد^(٢).
وذكر ابن حبان في ترجمة إبراهيم بن عُبيد أنه أخو يعلى، ومحمد، وعمر^(٣).
وذكر ابن منده في ترجمة عُبيد أنه والد عمر، ويعلى، ومحمد^(٤).
وذكر الخطيب البغدادي في ترجمة محمد بن عُبيد أنه أخو عمر، ويعلى، وإبراهيم^(٥).
وذكر عبد الغني المقدسي^(٦) في ترجمة يعلى بن عُبيد، وتبعه المزي^(٧) أنه أخو محمد، وإبراهيم، وعمر.

وذكر الذهبي في ترجمة عمر بن عُبيد أنه أخو يعلى، ومحمد، وإبراهيم^(٨).

القول الثالث: أن لعبيد خمسة أبناء:

سمى الدارقطني من أبناء عُبيد خمسة: يعلى، ومحمد، وعمر، وإدريس، وإبراهيم^(٩). وذكر المزي في ترجمة عمر بن عُبيد أنه أخو محمد بن عُبيد، ويعلى بن عُبيد، وإبراهيم بن عُبيد، وإدريس بن عُبيد^(١٠). وذكر الذهبي أن عُبيداً والد المحدثين: عمر، ومحمد، ويعلى، وإبراهيم، وإدريس^(١١).

(١) ابن شاهين، عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، (ط١)، الكويت، دار السلفية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ص: ٢٦٥، وعنه: الخطيب في تاريخ بغداد، ج٣، ص ٦٣٨.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص ١١٨.

(٣) ابن حبان، الثقات، ج٨، ص ٦٢.

(٤) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص ٧٤.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣، ص ٦٣٦.

(٦) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج٩، ص ٤٣٨.

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص ٣٨٩.

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص ٩٣٤.

(٩) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص: ١٦٤، وعنه: الخطيب في تاريخ بغداد، ج٣، ص ٦٣٨. ووقع في سؤالات البرقاني:

"وكان أبو طالب الحافظ يقول: هو عبيد بن أمية". والمثبت من تاريخ بغداد.

(١٠) المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص ٤٥٥.

(١١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣، ص ٩٢٤.

وتعقب الخطيبُ البغدادي كلامَ الدارقطني بقوله: ولا أحفظ عن أحد أنه ذكر إدريس بن عُبيد غير أبي الحسن الدارقطني.^(١)

ومن خلال ما سبق يتبين أن المعروفين من أبناء عُبيد أربعة: عمر، ويعلى، ومحمد، وإبراهيم، وأن المشهور بالرواية منهم ثلاثة: عمر، ومحمد، ويعلى، وأما إبراهيم فكان قليل الرواية، كما ذكر أبو حاتم الرازي^(٢)، وذكر الدارقطني لهم أخا خامسا، وسماه إدريس، ولم يذكره في أبناء عُبيد سوى الدارقطني، كما قال الخطيب البغدادي.

وسبق ذكر قول إسحاق بن راهويه، وابن أبي خيثمة: أن عمر بن عُبيد أكبرهم. وذكر العجلي^(٣)، وكذا الذهبي^(٤) أيضا أن عمر أسن إخوته.

وذكر يعلى بن عُبيد أنه أكبر من أخيه محمد بتسع سنين.^(٥) وذكر أبو حاتم الرازي أن محمد بن عُبيد مات قبل يعلى، ثم قال: ويعلى أكبر منه بسبع سنين.^(٦)

وبناء على ما سبق، فأكبرهم سنا: عمر، ثم يعلى، ثم محمد، وأما إبراهيم، وإدريس، فلم أقف على تاريخ مولدهما، ولا على كلام لأهل العلم حول ترتيبهما مع إخوتهما. فإدريس لم يذكره سوى الدارقطني، وإبراهيم كان قليل الرواية.

المطلب الثالث: ترجمة أبناء عُبيد بن أبي أمية الطنافسي

١- ترجمة عمر بن عُبيد:

أولا: اسمه ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ٦٣٩، وعنه: عبد الغني المقدسي في الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٣٢٢. وتقدم قبل قليل أن الخطيب ذكر في ترجمة محمد بن عُبيد أنه أخو عمر، ويعلى، وإبراهيم.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢، ص ١١٣.

(٣) العجلي، معرفة الثقات، ج ٢، ص ١٧٠.

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٤، ص ٩٣٤، الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط ٢)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م)، ج ٨، ص ٣٣٦.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١٠٨، وقوله: "بسع سنين" كذا وقع في المطبوع، والظاهر أنه تصحيف، والصواب: "بتسع سنين"، كما سبق في كلام يعلى نفسه، وانظر ما سيأتي في مولد يعلى، ومحمد.



* اسمه ونسبه:

هو عمر بن عُبيد بن أبي أمية. كذا سماه أبو حاتم الرازي^(١)، وعبد الغني المقدسي^(٢)، والمزي^(٣)، وتبعه الذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥). واقتصر البخاري^(٦)، وابن سعد^(٧)، وابن حبان^(٨) على: عمر بن عُبيد.

* نسبته:

ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ^(٩)، وعبد الغني المقدسي^(١٠)، والمزي^(١١)، وتبعه ابن حجر^(١٢) في نسبته: (الطَّنَافِسيّ، الحَنْفِيّ، الكوفي). وقريب من ذلك ما ذكره ابن حبان، فقد ذكر في نسبته: (الطنافسي، الحنفي)، ثم قال: من أهل الكوفة^(١٣). واقتصر أبو حاتم الرازي، وكذا ابن سعد^(١٤) في نسبته على (الطنافسي).^(١٥) وذكر المزي^(١٦) أيضاً، وتبعه ابن حجر^(١٧) في نسبته: (الإيادي) * كنيته:

-
- (١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٦، ص ١٢٣.
 (٢) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٧، ص ٤٧٧.
 (٣) المزي، تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٤٥٤.
 (٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٨، ص ٣٣٦.
 (٥) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٤٨٠.
 (٦) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٧، ص ٢١٤.
 (٧) ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: علي بن محمد، (ط)، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ج ٨، ص ٥٠٩.
 (٨) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ١٨٩.
 (٩) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٧، ص ٢١٤.
 (١٠) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٧، ص ٤٧٧.
 (١١) المزي، تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٤٥٥-٤٥٤.
 (١٢) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٤٨٠.
 (١٣) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ١٨٩.
 (١٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٠٩.
 (١٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٦، ص ١٢٣.
 (١٦) المزي، تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٤٥٥.
 (١٧) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٤٨٠.

(أبو حفص)، كذا كناه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، وابن سعد^(٣)، وابن حبان^(٤)، والمزي^(٥)، وتبعه ابن حجر^(٦).

قال مغلطاي: ولما ذكره الأؤنبي^(٧) في كتاب الثقات كناه أبا حفص، قال: وقيل: أبا جعفر^(٨). والظاهر أن الأخير تصحيف عن الأول، والله أعلم.

* لقبه:

لم أقف على لقب له.

ثانيا: مولده:

ولد في رجب سنة (١٠٤هـ).^(٩)

ثالثا: أهم شيوخه، وأهم تلاميذه:

أدرك عمر جماعة من التابعين، وقد سئل أحمد بن حنبل عن أخويه يعلى بن عبيد، ومحمد بن عبيد، فأجاب، ثم قال: وكان عمر بن عبيد أخوهم شيعيًا يحدث عن أبي إسحاق، وعن سمالك، وعن آدم بن علي، ولم ندرك بالكوفة أحدًا يروي عنهم غيره، ولا أكبر منه، ومن المطلب بن زياد.^(١٠)

(١) البخاري، التاريخ الكبير، ج٧، ص٢١٤.

(٢) مسلم بن الحجاج، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد، (ط١)، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ، ج١، ص٢٠٧.

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٥٠٩.

(٤) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٨٩.

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٤٥٥.

(٦) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٤٨٠.

(٧) الأؤنبي: يعني ابن خلفون، نسبة إلى (أؤنب): بالفتح ثم السكون، وفتح النون، وباء موحدة، وهاء: قرية في غربي الأندلس على خليج البحر المحيط. الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، (بيروت، دار صادر، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)، ج١، ص٢٨٣.

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج١٠، ص٩٨.

(٩) ابن زبر الربيعي، محمد بن عبد الله (ت٣٩٧هـ)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله بن أحمد الحمد، (ط١)، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٠هـ، ج١، ص٢٥١.

(١٠) أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، مسائل الإمام أحمد بن حنبل "رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري"، تحقيق: زهير الشاويش، (ط١)، دمشق، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ، ج٢، ص٢٠٦، رقم: ٢١٢٣. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٢٣. ووقع في مطبوع مسائل ابن هانئ: "ولا أكثر منه".



وروى الكرماني، عن أحمد: لم ندرك بالكوفة أحدًا يروي عن إبراهيم بن مهاجر إلا عمر بن عُبيد.^(١)

وروى عن أبيه عُبيد، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، ومسعر بن كدام، وسعيد بن مسروق الثوري، وغيرهم.^(٢)

روى عنه جماعة، منهم: أخواه يعلى وإبراهيم، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن العلاء، وآخرون.^(٣)

رابعاً: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

اختلفت الرواية عن ابن معين فيه، فوثقه مع أخويه محمد ويحيى في رواية الدارمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والغلابي، وقدم أخويه عليه في رواية الدارمي، وقدم يعلى عليهما في رواية ابن أبي شيبة، يقول الدارمي: وسألته (يعني ابن معين) عن يعلى، ومحمد ابني عُبيد الطنافسيين، فقال: ثقتان. قلت: فعمر، أعني ابن عُبيد؟ فقال: ثقة. قلت: كأنه دونهما؟ فقال: نعم.^(٤) وقال محمد بن أبي شيبة: سمعت ابن معين وسئل عن ولد عُبيد: عمر، ومُحمد، ويعلى، فقال: كانوا ثقات، وأثبتهم يعلى.^(٥) وروى الغلابي، عن ابن معين: عمر، ويعلى، ومحمد بنو عُبيد الطنافسيون ثقات.^(٦) وروى ابنُ أبي خيثمة، عن ابن معين: صالح.^(٧)

يتبين من خلال أغلب الروايات عن يحيى توثيقه مع أخويه، لكنه دون أخويه في الرتبة، فيحمل توثيقه له مع قوله في رواية ابن أبي خيثمة: (صالح) على أنه ليس في الدرجة العليا من الثقة عنده. وأما قول مغلطاي^(٨): "قال البرقي عن يحيى بن معين: ضعيف" اهـ. فلم أجد

(١) الكرماني، مسائل حرب الكرماني، ج ٣، ص ١٢٤.

(٢) المزني، تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٤٥٥. ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٤٨٠.

(٣) المزني، تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٤٥٥-٤٥٦. ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٤٨٠.

(٤) ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تاريخ ابن معين "رواية عثمان الدرامي"، تحقيق: أحمد بن محمد، (دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ)، ص: ١٥٥.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٠.

(٦) المرجع نفسه، ج ٣، ص ٦٤١، ترجمة رقم: ١١٤١.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٦، ص ١٢٣.

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٩٨.

هذا النقل عن ابن معين سوى ما ذكره مغلطاي، ولم ينقله الحافظُ ابنُ حجر في كتابه تهذيب التهذيب، وهذا يدل على أنه يرى أن مغلطاي وهم في هذا النقل عن ابن معين.^(١)

ووثّقه أحمدُ مع أخويه محمد ويحيى، قال المروزيُّ: وسألته (يعني أحمد بن حنبل) عن عمر بن عُبيد، ومُحمَّد بن عُبيد، ويعلى بن عُبيد، فوثقهم، ثم قال: كان عمر لا يقول: حدثنا، ولا أخبرنا.^(٢)

ووثقه ابن عمار، والدارقطني أيضا مع إخوته.^(٣) وقال الدارقطني: يعلى، ومُحمَّد، وعمر، وإدريس، وإبراهيم بنو عُبيد الطنافسيون كلهم ثقات.^(٤)

وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق.^(٥) وقدم العجلي أخويه محمدا ويحيى عليه.^(٦) وقال ابنُ

(١) ذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة تهذيب التهذيب أنه انتفع بكتاب مغلطاي هذا مع عدم تقليده له في شيء مما ينقله، ثم قال ج ١، ص ٨: "وإنما استعنت به في العاجل، وكشفت الأصول التي عزا النقل إليها في الآجل، فما وافق أثبتته، وما باين أهملته" اهـ. وكذا ذكر في تقريب التهذيب ص: ٧٣ أنه اقتصر في تهذيب التهذيب من مقصود إكمال مغلطاي على ما اعتبره عليه، وصححه من مظانه. وذكر منهجه في التهذيب أيضا فقال: "وأضفت إليه ما في كتاب مغلطاي من هذا الغرض، متجنباً ما ظهر لي أنه وهم فيه غالباً" اهـ. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، (بيروت، دار الكتاب العربي)، ج ١، ص ٢٤٣.

ولمغلطاي أوهام في تصانيفه عموماً، فقد قدم العراقي مغلطاي على ابن كثير وابن رافع والحسيني، وقال: "على أغلاط تقع منه في تصانيفه، ولعله من سوء الفهم" اهـ. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تدريب الزاوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: طارق عوض، راجعه وعلق عليه: أحمد معبد عبد الكريم، (ط ١، الرياض، دار العاصمة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ج ٣، ص ٦٠٢. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، (دار الكتب العلمية، ص ٣٦٥).

وقال الحافظ ابن حجر: "وكتبه كثيرة الفائدة في النقل على أوهام له فيها" اهـ. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، (حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية)، ج ٨، ص ١٢٧.

وله في كتابه إكمال تهذيب الكمال أوهام كثيرة، يقول الحافظ ابن حجر: "وفيه له أوهام كثيرة" اهـ. ابن حجر العسقلاني، تعجيل المنفعة، ج ١، ص ٢٤٢. وعلى فرض صحة هذا النقل عن ابن معين، فيحمل تضعيفه على أنه ضعيف بالنسبة لغيره كإخوته.

(٢) أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد (ت ٢٤١هـ)، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل "برواية المروزي وغيره"، تحقيق: وصي الله بن محمد، (ط ١، بومباي، دار السلفية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ص: ١٦٦، ١٦٧، وعنه: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٠.

(٣) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص: ٢٦٥، وعنه: الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨.

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ١٦٤، وعنه: الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨، وعن الخطيب: عبد الغني المقدسي في الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٣٢٢.

(٥) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٧، ص ٤٧٨. المزني، تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٤٥٦.

(٦) العجلي، معرفة الثقات، ج ٢، ص ١٧٠.



سعد: كان شيخاً قديماً، وكان ثقة إن شاء الله. (١)
وقال ابنُ حبان: عُمَرُ، وَيَعْلَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، كُوفِيُّونَ، ثِقَاتٌ. (٢) وترجم له ابنُ حبان في «الثقات»، في أتباع التابعين. (٣) ولم يصرح بتوثيقه.
وقال الذهبي: ثقة، لا جرح فيه. (٤) وفي موضع آخر: ثقة. (٥) وقال أيضاً: كان من الثقات. (٦)
وقال ابنُ حجر: صدوق. (٧) وتعقب الحافظ ابنُ حجر: الشيخُ شعيبُ الأرنؤوط والدكتور
بشار عواد بقولهما: "بل: ثقة، وثقه أحمد، وابن معين في رواية، وقال في أخرى: صالح. ووثقه
ابن سعد، والدارقطني، والذهبي، وقال أبو حاتم وحده: محله الصدق، وقد روى له البخاري
ومسلم في صحيحيهما" اهـ. (٨)

وخلاصة حاله أنه: ثقة.

خامساً: عقيدته:

روى الكرماني، عن ابن راهويه: كان عمر بن عُبيد يقول: معاوية كان أعدل في قتل الناس
من علي. قال حرب: ولم أدخله في الكتاب؛ لأن هذا يدخل فيه تفضيل معاوية على
علي. (٩)

ولا يشك أحد في تفضيل علي بن أبي طالب ﷺ على معاوية ﷺ، على أن كلام عمر بن
عبيد لا يلزم منه تفضيل معاوية ﷺ على علي ﷺ.

سادساً: مصنفاته:

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٠٩.

(٢) ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)، صحيح ابن حبان "المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في
سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها"، تحقيق: محمد علي وخالص آي ديمير، (ط ١)، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ -
٢٠١٢م، ج ٣، ص ٨٠.

(٣) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ١٨٩.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٥٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة، ج ٣،
ص ٢١٣.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٥٤٨هـ)، المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدين عتر، حلب: دار الوعي، ج ٢، ص ٤٦.

(٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٨، ص ٣٣٦-٣٣٧.

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ص ٤١٥.

(٨) بشار عواد المعروف وشعيب الأرنؤوط، تحرير تقريب التهذيب، (ط ١)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ج ٣، ص ٨٠.

(٩) الكرماني، مسائل حرب الكرماني، ج ٣، ص ١٢٤.

لم أجد له مصنفات.

سابعا: وفاته:

اختلف في سنة وفاته، فذكر ابن سعد أنه توفي بالكوفة سنة (١٨٥هـ)، في خلافة هارون.^(١) وذكر خليفة بن خياط^(٢)، وابن حبان^(٣)، وأبو بشر هارون بن حاتم^(٤)، وابن زبير الرُّبَيعِيُّ^(٥) أنه مات سنة (١٨٧هـ) زاد الربيعي: في رجب. وذكر ابن قانع أنه مات سنة (١٨٨هـ).^(٦) وذكر محمد بن فضيل أنه مات سنة (١٨٩هـ).^(٧)

وذكر المزي في تهذيب الكمال^(٨) عن محمد بن عبد الله الحضرمي أيضا أنه مات سنة خمس وثمانين ومائتين. وتعقبه مغلطاي^(٩) في إكمال تهذيب الكمال بما حاصله أن الذي وقع في تاريخ الحضرمي أنه مات سنة سبع وثمانين ومائة، وأنه ليس بقول محمد بن عبد الله الحضرمي، وإنما أُخْبِرَ به، واستظهر أن المزي إن كان قد نقل هذا القول من أصل تاريخ الحضرمي، فقد وقع في الخطأ بسبب تصحيف وقع في تاريخ وفاة أخيه محمد بن عُبيد.

٢- ترجمة يعلى بن عُبيد:

أولا: اسمه ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:

*** اسمه ونسبه:**

- (١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٠٩.
- وذكر المزي في تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٤٥٦، ٤٥٧، عن محمد بن عبد الله الحضرمي أيضا أنه مات سنة خمس وثمانين ومائتين. وتعقبه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٩٧، ٩٨، بما حاصله أن الذي وقع في تاريخ الحضرمي أنه مات سنة سبع وثمانين ومائة، وأنه ليس بقول محمد بن عبد الله الحضرمي، وإنما أُخْبِرَ به، واستظهر أن المزي إن كان قد نقل هذا القول من أصل تاريخ الحضرمي، فقد وقع في الخطأ بسبب تصحيف وقع في تاريخ وفاة أخيه محمد بن عُبيد.
- (٢) ابن خياط، خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، (ط ٢)، بيروت، دار القلم، ومؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ، ص: ٤٥٨.
- (٣) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ١٨٩.
- (٤) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٩٧، ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٤٨٠.
- (٥) ابن زبير الرُّبَيعِيُّ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ج ١، ص ٤٢٤.
- (٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٩٧.
- (٧) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج ١، ص ١٨٠.
- (٨) المزي، تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٤٥٦، ٤٥٧.
- (٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٩٧، ٩٨.



يعلى بن عُبيد بن أبي أمية. هكذا سماه البخاري^(١)، وأبو حاتم الرازي^(٢)، وابن سعد^(٣)، وابن منجويه^(٤)، وعبد الغني المقدسي^(٥)، والمزي^(٦)، والذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨). واقتصر العجلي^(٩)، وابن حبان^(١٠)، والباجي^(١١) على: يعلى بن عُبيد.

* نسبته:

(الطَّنَافِسي، الإيادي، الكوفي)، كذا ذكر البخاري^(١٢)، وأبو حاتم الرازي^(١٣)، وابن منجويه^(١٤)، وعبد الغني المقدسي^(١٥)، والمزي^(١٦)، وابن حجر^(١٧)، مع بعض التقديم والتأخير عند البعض، وزاد أبو حاتم^(١٨)، وابن منجويه^(١٩)، وعبد الغني المقدسي^(٢٠): (الحنفي). وقال

- (١) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١٠، ص ٥٠٧. البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الأوسط، دراسة وتحقيق: نيسير بن سعد. (ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، ج ٤، ص ٩٢٨.
- (٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٣٠٤.
- (٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٢٠.
- (٤) ابن منجويه، أحمد بن علي (ت ٤٢٨هـ)، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، (ط ١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ)، ج ٢، ص ٣٧.
- (٥) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٩، ص ٤٣٨.
- (٦) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٢، ص ٣٨٩.
- (٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ٤٧٦.
- (٨) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٤٠٢.
- (٩) العجلي، معرفة الثقات، ج ٢، ص ٣٧٤ - ٣٧٤.
- (١٠) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٦٥٥.
- (١١) الباجي، سليمان بن خلف (ت ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، (ط ١، الرياض، دار اللواء، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م)، ج ٣، ص ١٢٤٧.
- (١٢) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١٠، ص ٥٠٧.
- (١٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٣٠٤.
- (١٤) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج ٢، ص ٣٧٨.
- (١٥) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٩، ص ٤٣٨.
- (١٦) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٢، ص ٣٨٩.
- (١٧) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٤٠٢.
- (١٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٣٠٤.
- (١٩) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج ٢، ص ٣٧٨.
- (٢٠) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٩، ص ٤٣٨.

المزي^(١): الإيادي، ويقال: الحنفي. وتبعه ابن حجر^(٢). وقال ابن حبان: الطنافسي، الإيادي، مولى لهم، من أهل الكوفة^(٣). واقتصر ابن سعد على (الطنافسي)، وذكر أنه مولى لإياد^(٤).

* كنيته:

(أبو يوسف)، كذا ذكر كنيته: البخاري^(٥)، ومسلم^(٦)، وأبو حاتم الرازي^(٧)، وابن سعد^(٨)، وابن حبان^(٩)، والدولابي^(١٠)، وابن منجويه^(١١)، والباجي^(١٢)، وعبد الغني المقدسي^(١٣)، والمزي^(١٤)، والذهبي^(١٥)، وابن حجر^(١٦).

* لقبه:

لم أقف له على لقب.

ثانيا: مولده:

يحدث يعلى عن ذلك، أنه ولد سنة (١١٨هـ)، وأنه أكبر من أخيه محمد بتسع سنين^(١٧). وذهب طلق بن غنام إلى أنه ولد سنة (١١٧هـ) في خلافة هشام بن عبد الملك^(١٨).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٢، ص ٣٨٩. وانظر ما تقدم في ترجمة أبيه من التفرقة بين النسبتين.

(٢) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٤٠٢.

(٣) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٦٥٤.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٢٠.

(٥) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١٠، ص ٥٠٧. البخاري، التاريخ الأوسط، البخاري ج ٤، ص ٩٢٨.

(٦) مسلم، الكنى والأسماء، ج ٢، ص ٩٢١.

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٣٠٤.

(٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٢٠.

(٩) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٦٥٥.

(١٠) الدولابي، الكنى والأسماء، ج ٣، ص ١١٦٦.

(١١) ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، ج ٢، ص ٣٧٨.

(١٢) البايجي، التعديل والتجريح، ج ٣، ص ١٢٤٧.

(١٣) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٩، ص ٤٣٨.

(١٤) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٢، ص ٣٨٩.

(١٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ٤٧٦.

(١٦) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٤٠٢.

(١٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨.

(١٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٢٠.



ولا شك بترجيح قول يعلى، فإنه أعلم بذلك من غيره.
وذكر الذهبي أن يعلى كان أكبر من محمد بتسع سنين.^(١)
وذكر أبو حاتم الرازي أن محمداً مات قبل يعلى، ثم قال: ويعلى أكبر منه بسبع سنين.^(٢)
وكذا ذكر عبد الغني المقدسي^(٣) أن يعلى كان أكبر من محمد بسبع سنين.
والراجح ما جاء عن يعلى نفسه أنه كان أكبر من محمد بتسع سنين، وقد اعتمد الخطيب
البغدادي هذا القول، فذكر أن محمداً ولد في سنة (١٢٧هـ).^(٤) مع تصريح يعلى بأنه ولد
سنة (١١٨هـ).

ثالثاً: أهم شيوخه، وأهم تلاميذه:

حدث عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وزكريا بن أبي
زائدة، وابن إسحاق، وسفيان الثوري، ومسعر، وخلق.^(٥)
روى عنه: إسحاق بن راهويه، ومحمود بن غيلان، وهارون الحمال، وعلي بن حرب، وعبد
بن حميد، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعدد كثير.^(٦)

رابعاً: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

وثقه ابن معين مع أخويه عمر ومحمد في رواية الدارمي، ومحمد بن أبي شيبه، والغلابي، وقدمه
وأخاه محمداً على أخيهما عمر في رواية الدارمي، وقدم ابن معين يعلى عليهما في رواية ابن
أبي شيبه.

(١) الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، تلذذة الحفاظ، وضع حواشيه: زكريا عميرات. (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ج ١، ص ٣٣٣.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١٠. وقوله: "بسبع سنين" كذا وقع في المطبوع، والظاهر أنه تصحيف، والصواب: "بتسع سنين"، كما سبق في كلام يعلى نفسه، وانظر ما سيأتي في مولد يعلى، ومحمد.

(٣) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٣٢٠.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٦.

(٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ٤٧٦.

(٦) المرجع السابق نفسه.

وقدم ابن معين أيضاً يعلى في التثبت على أخيه محمد في رواية ابن الجنيد عنه، يقول ابن الجنيد: سئل يحيى وأنا أسمع: أيما أحب إليك، محمد بن عبيد، أو يعلى بن عبيد؟ فقال: يعلى أحب إليّ، وأراه قال: وأثبت.^(١)

وروى إسحاق بن منصور الكوسج، عن ابن معين: ثقة.^(٢)
وروى الدارمي عنه: ضعيف في سفيان، ثقة في غيره.^(٣) وروى عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال: سمعت ابن معين، وذكر وكيعاً فقال: ثقات الناس أو أصحاب الحديث أربعة: وكيع، ويعلى بن عبيد، والقعني، وأحمد بن حنبل.^(٤)

ووثقه أحمد بن حنبل مع أخويه محمد وعمر في رواية المروزي عنه^(٥)، وقدمه أحمد على أخيه محمد في رواية ابن هانئ، وولده صالح، والكرماني، وعلي بن الحسن الهسنجاني، قال ابن هانئ: وسئل (يعني أحمد بن حنبل) عن يعلى، ومحمد؟ قال: يعلى صحيح الحديث، وكان في بدنه صالحاً، وكان محمد أخوه يخطئ، ولا يرجع عن خطئه، وكان يظهر السنة.^(٦)
وذكر أحمد في رواية الكرماني: أخاه محمداً، وقال: كان يعلى أثبت منه.^(٧) وروى علي بن الحسن الهسنجاني، عن أحمد: يعلى أصح حديثاً من محمد وأحفظ.^(٨)

(١) ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، ، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد بن محمد نور سيف، (ط ١)، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ص ٢٩٢.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٣٠٥.

(٣) ابن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدارمي"، ص ٦٣، وعنه: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٣٠٥. ونقل ابن رجب عن ابن معين: "كان كثير الخطأ عن سفيان الثوري" اهـ. ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٥٧٩هـ)، شرح علل الترمذي، تحقيق: همام بن عبد الرحيم سعيد، (ط ١)، الزرقاء، مكتبة المتار، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، ج ٢، ص ٨١٢.

(٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ص ١٥٥، ج ١٠، ص ٦٥٧.

(٥) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال عن أحمد "رواية المروزي وغيره"، ص ١٦٦-١٦٧.

(٦) أحمد بن حنبل، مسائل الإمام أحمد "رواية ابن هانئ"، ج ٢، ص ٢٠٦. ورفقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١٠٥، ج ٩، ص ٣٠٥، عن صالح بن أحمد، عن أبيه. وقوله: "وكان في يديه" كذا وقع في مطبوع مسائل ابن هانئ، ووقع في بحر الدم: "وكان في بدنه". يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ت ٩٠٩هـ)، بحر الدم في من تكلم فيه الإمام أحمد بملح أو ذم، (ط ١)، الرياض، دار الراية، ١٩٨٩م. ص ١٧٩. وفي الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٣٠: "وكان صالحاً في نفسه".

(٧) الكرماني، مسائل حرب الكرماني، ج ٣، ص ١٢٤. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١٠ - ١١.

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٣٠٥.



وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، كان أثبت أولاد أبيه في الحديث.^(١) وقال سعيد بن أيوب البخاري: كان يعلى يحفظُ عامَّة حديثه، أو جميع ما عنده، وما رأيْتُ أحفظ من وكيع.^(٢) ووثق محمد بن عمار أولاد عُبيد جميعاً، ثم ذكر أن أحفظهم يعلى، وأبصرهم بالحديث محمد، وأن عمر شيخهم، وكذا صرح ابن حبان في صحيحه أن عمر، ويعلى، ومحمد ثقات. وسمى الدارقطني خمسة من أبناء عُبيد، وذكر أن كلهم ثقات.

ووثقه العجلي^(٣)، وابنُ سعد.^(٤)، والخليلي.^(٥) وترجم له ابنُ حبان في الثقات، في أتباع التابعين.^(٦) ولم يصرح بتوثيقه.

وقال الذهبي: ثقةٌ عابدٌ، قال ابن معين: ثقةٌ إلا في سفيان.^(٧) وقال أيضاً: ثقة، ضعفه ابن معين في سفيان الثوري.^(٨) وقال في موضع آخر: ثقةٌ مشهورٌ، قال ابن معين: هو ضعيف في سفيان.^(٩) وفي موضع آخر: الحافظ الثقة الإمام ... وقيل: لم يكن يعلى بالمتقن لما حمل عن سفيان الثوري.^(١٠) وقال أيضاً: الحافظ الثبت.^(١١) وقال ابنُ حجر: ثقةٌ إلا في حديثه عن

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٣٠٥.

(٢) ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد (ت٧٤٤هـ)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق، (ط٢)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ج١، ص٤٨٤.

ترجمة رقم: ٢٩٧. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٣٤. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٤٧٧. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٢٣٣.

(٣) العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٧٣-٣٧٤.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٥٢٠.

(٥) الخليلي، الخليل بن عبد الله (ت٤٤٦هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، دراسة وتحقيق: محمد سعيد بن عمر، (ط١)، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ج١، ص٣٤١.

(٦) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٦٥٣-٦٥٤.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: مُحمَّد عوامة، (ط١)، جدة، دار القبلة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ج٢، ص٣٩٧.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، تحقيق ودراسة: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، (ط١)، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص٥٥٨-٥٥٩.

(٩) الذهبي، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٣.

(١٠) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٤٧٦-٤٤٧.

(١١) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٣٤.

الثوري ففيه لين.^(١) وتعقبه شعيب الأرئوط وبشار عواد بقولهما: "قوله: (إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين). لم يقل هذا غيرُ ابن معين، وفي رواية عنه توثيقه مطلقاً اهـ.^(٢) وقد وجدت أبا زرعة الرازيَّ حكم بوهمه في حديث يرويه عن الثوري.^(٣) وكذا وجدت الدارقطنيَّ والخليليَّ حكما بوهمه في حديث آخر يرويه عن الثوري.^(٤) وخلاصة حاله أنه: ثقةٌ، وليس هو في الطبقة الأولى من أصحاب الثوري.

خامساً: عقيدته:

كان يعلى ممن يذهب إلى أن القرآن كلام الله غير مخلوق، فكان يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، ومن زعم أنه مخلوق فهو كافر، هذا قول الجهمية.^(٥) وقد رماه ابن راهويه،^(٦) وابن معين بالتشيع.^(٧) وقد تقدم في ترجمة والده أنه كان يقدم علياً على الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهم جميعاً، وهذا القول وإن كان بدعة، إلا أن يعلى لم يؤثر عنه طعن في الشيخين أو أحد الصحابة، فليست بدعته هذه مما يطعن في عدالته وترد به روايته، وسبق الكلام على ذلك في ترجمة والده.

سادساً: مصنفاته:

لم أجد له مصنفات.

(١) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص ٦٠٩.

(٢) شعيب الأرئوط وبشار عواد، تحرير تقريب التهذيب، ج ٤، ص ١٣٠.

(٣) ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، العلل، إشراف وعناية: سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، ج ٣، ص ٢٩٨.

(٤) الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، (ط ١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ج ٧، ص ١٦٨. الخليلي، الإرشاد، ج ١، ص ٣٤١ - ٣٤٢.

(٥) الكرماني، مسائل حرب الكرماني، ج ٣، ص ١١٢٨.

(٦) الكرماني، مسائل حرب الكرماني، ج ٣، ص ١٢٤٥.

(٧) ابن معين، معرفة الرجال عن ابن معين "رواية ابن محرز"، ج ٢، ص ٣٦.



سابعا: وفاته:

اختلف في سنة وفاته، فذكر ابن نمير^(١)، وابن فضيل^(٢)، والبخاري^(٣)، وابن سعد^(٤)، وأبو داود^(٥)، والترمذي^(٦)، وابن حبان^(٧)، وابن زبير الرُّعَيْي^(٨) أنه مات سنة (٢٠٩هـ)؛ زاد ابن سعد: يوم الأحد لخمس ليال خلون من شوال، في خلافة المأمون، وزاد ابن حبان: في شهر رمضان، قال: وقد قيل: سنة سبع، وزاد الربيعي: يوم الأحد لخمس ليال خلون من شوال بالكوفة. وذكر خليفة بن خياط أنه مات سنة (٢١٠هـ).^(٩)

٣- ترجمة محمد بن عُبيد:

أولاً: اسمه ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:

* اسمه ونسبه:

هو محمد بن عُبيد بن أبي أمية. كذا سماه أبو حاتم الرازي^(١٠)، وابن سعد^(١١)، والخطيب البغدادي^(١٢)، وعبد الغني المقدسي^(١٣)، والذهبي^(١٤)، وابن حجر^(١٥).

(١) الباجي، التعديل والتجريح، ج٣، ص١٢٤٧. المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٣٩٢.

(٢) أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، مسائل الإمام أحمد بن حنبل "رواية ابن أبي الفضل صالح"، تحقيق وتعليق: فضل الرحمن

دين محمد، (ط١، دهي، الدار العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ج٢، ص٣٧٧.

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، ج١٠، ص٥٠٨. البخاري، التاريخ الأوسط، ج٤، ص٩٢٨.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٥٢٠.

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٣٩٢.

(٦) المرجع السابق نفسه.

(٧) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص٦٥٥.

(٨) ابن زبير الربيعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ج٢، ص٤٦٩.

(٩) ابن الخياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص٤٧٣.

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٠.

(١١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٥٢٠. وعنه الخطيب في تاريخ بغداد، ج٣، ص٦٤١-٦٤٢.

(١٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣، ص٦٣٦.

(١٣) المزي، الكمال في أسماء الرجال، ج٢، ص٣٢٠.

(١٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٤٣٦، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٣٣٣، الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص١٨١.

(١٥) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٣٢٧. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص: ٤٩٥.

وذكر الخطيب أن اسم أبي أمية: عبد الرحمن. واقتصر البخاري^(١)، ويعقوب بن شيبه^(٢)، وابن حبان^(٣) في تسميته على: محمد بن عُبَيْد.

* نسبته:

(الطنائفي، الكوفي، الإيادي)، كذا ذكر البخاري^(٤)، وابن حبان^(٥)، والخطيب البغدادي^(٦)، وعبد الغني المقدسي^(٧)، والذهبي^(٨) في نسبته، مع تقديم وتأخير عند بعضهم. واقتصر أبو حاتم الرازي^(٩)، وابن سعد^(١٠) في نسبته على (الطنائفي). وذكر المزي^(١١)، والذهبي في موضع آخر^(١٢)، وابن حجر^(١٣) في نسبته (الطنائفي، الكوفي)، ثم قال المزي، وابن حجر: مولى إياد؛ زاد المزي: وقيل: مولى بني حنيفة.

* كنيته:

-
- (١) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١، ص ٤٩١.
- (٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٢.
- (٣) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٤٤١.
- (٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١، ص ٤٩١.. البخاري، التاريخ الأوسط، ج ٤، ص ٩٠٣. والأخذب: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضا وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، والأخذب بالتحريك. مَا ارْتَفَعَ وَغُلِظَ مِنَ الظُّهْرِ. وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ، وصاحبه أخذب. السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ١١٩، ابن الأثير، النهاية، ج ١، ص ٣٤٩.
- (٥) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٤٤١.
- (٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٣.
- (٧) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٣٢٠.
- (٨) الذهبي، تلذذة الحفاظ، ج ١، ص ٣٣٣.
- (٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١٤٠.
- (١٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٢٠. وعنه الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤١-٦٤٢.
- (١١) المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٦، ص ٥٤٤.
- (١٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ٤٣٦. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ١٨١.
- (١٣) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٣٢٧. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص ٤٩٥.



(أبو عبد الله)، كذا كناه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، وأبو حاتم الرازي^(٣)، ويعقوب بن شيبه^(٤)، والدولابي^(٥)، وابن منده^(٦)، والخطيب البغدادي^(٧)، وعبد الغني المقدسي^(٨)، والمزي^(٩)، والذهبي^(١٠)، وابن حجر^(١١).

* لقبه:

(الأحدب^(١٢))، ذكره موسى بن عبد الرحمن الكندي المسروقي^(١٣)، والبخاري^(١٤)، ومحمد بن عمار^(١٥)، وابن حبان^(١٦)، والخطيب البغدادي^(١٧)، وعبد الغني المقدسي^(١٨)، والمزي^(١٩)، والذهبي^(٢٠)، وابن حجر^(٢١). وذكر العجلي أيضاً أنه كان أحدب^(٢٢).

ثانياً: مولده:

- (١) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١، ص ٤٩١. البخاري، التاريخ الأوسط، ج ٤، ص ٩٠٣.
- (٢) مسلم، الكنى والأسماء، ج ١، ص ٤٩٦.
- (٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١٠.
- (٤) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٢.
- (٥) الدولابي، الكنى والأسماء، ج ٢، ص ٨٣٢.
- (٦) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص ٥١٢.
- (٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٣.
- (٨) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٣٢٠.
- (٩) المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٦، ص ٥٤.
- (١٠) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ٣٣٣.
- (١١) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٣٢٧.
- (١٢) الأحدب: يفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضاً وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، والحدب بالتحريك. ما ارتفع وغُظ من الظهر. وَقَدْ يَكُونُ فِي الصُّدْرِ، وصاحبه أحدب. السمعاني، الأنساب، ج ١، ص ١١٩. يعني كان أحدب الظهر أو به شلل.
- (١٣) البخاري، التاريخ الأوسط، ج ٤، ص ٩٠٢-٩٠٣.
- (١٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١، ص ٤٩١.
- (١٥) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص ٢٦٥. وعنه: الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨.
- (١٦) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٤٤١.
- (١٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٦.
- (١٨) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٣٢٠.
- (١٩) المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٦، ص ٥٤.
- (٢٠) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ٤٣٦. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ٣٣٣. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٥، ص ١٨١.
- (٢١) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٣٢٧. ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص ٤٩٥.
- (٢٢) العجلي، معرفة الثقات، ج ٢، ص ٢٤٧. وعنه الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٢.

ذكر الخطيب البغدادي^(١)، والذهبي^(٢) أنه ولد في سنة (١٢٧هـ).

ثالثاً: أهم شيوخه، وأهم تلاميذه:

حدث عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ويزيد بن كيسان، وعبيد الله بن عمر، والثوري، وخلق كثير.^(٣)

حدث عنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن نمير، وابنا أبي شيبة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعباس الدوري، ويعقوب بن شيبة، وخلق كثير.^(٤)

رابعاً: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

وثقه ابن معين مع أخويه عمر ويحيى في رواية عثمان الدارمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والغلابي، وقدمه وأخاه يعلى على أخيهما عمر في رواية الدارمي، وقدم ابن معين يعلى عليهما في رواية ابن أبي شيبة. وقدم ابن معين يعلى عليه في رواية ابن الجنيد.

وروى الدارمي^(٥)، وابن أبي مريم^(٦)، عن ابن معين: ثقة.

وقال الدوري: قال ابن معين: أَتَيْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الطَّنَافِسي وَهُوَ لَا يَجْتَرِئُ عَلَى قِرَاءَةِ كِتَابِهِ حَتَّى نَعِينَهُ عَلَيْهِ أَوْ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ يَحْيَى، وَمَا ذَكَرَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ.^(٧)

وقال علي بن المديني: كان كَيِّسًا.^(٨)

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٦.

(٢) الذهبي، تكملة الحفاظ، ج ١، ص ٣٣٣.

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ٤٣٧.

(٤) المرجع السابق نفسه.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١١٠.

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤١.

(٧) ابن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري"، ج ٣، ص ٤٨٧. وعنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، مختصراً، ج ١١، وكذا الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨. وروى العباس الدوري في موضع آخر في تاريخ ابن معين، ج ٤، ص ٥٩، عن يحيى: كنا نقرأ مع محمد بن عبيد كتابه.

والظاهر أن ذلك بسبب أنه كان يلحن ويصحف، فقد أخطأ محمد بن عبيد وصحف في أسماء جماعة من الرواة، وكذا في بعض ألفاظ الأحاديث، وكذا الأشعار، وقد ذكر أمثلة لذلك ابن معين نفسه. ابن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري"، ج ٣، ص ٣٠٣-٣٠٤، وج ٣، ص ٤٩٦، وج ٤، ص ٣٩٤، الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج ٢، ص ٢٢٨. المزي، تهذيب الكمال، ج ١، ص ٤٦٢.

(٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٢.



ووثقه أحمد بن حنبل مع أخويه يحيى وعمر في رواية المروزي عنه^(١). وقدمه أحمد أيضا على أخيه محمد في رواية ابن هانئ^(٢)، وولده صالح، والكرماني، والهسنجاني^(٣). وقال الكرماني: قال أحمد: كان في كتاب محمد بن عبيد في حديث إسماعيل بن أبي خالد عشرة أحاديث خطأ، وكان يعلى أثبت منه، وكان محمد رجلا صدوقا^(٤). وذكر عبد الغني المقدسي أن أحمد بن الفران روى عنه، ووثقه^(٥). وسبق ذكر أن محمد بن عمار وثق أولاد عبيد جميعا، ثم ذكر أن أحفظهم يعلى، وأبصرهم بالحديث محمد، وأن عمر بن عبيد شيخهم. وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، ليس به بأس^(٦). وقال العجلي: كوفي ثقة، وكان عثمانيا^(٧)، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها^(٨). وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وكان صاحب سنة وجماعة^(٩). وقال النسائي: ثقة^(١٠). وروى السلمي عن الدارقطني: ثقة^(١١). وسبق تصريح ابن حبان في صحيحه أن عمر، ويعلى، ومحمد ثقات. وترجم له ابن حبان في كتاب «الثقات»، في أتباع التابعين^(١٢). ولم يصرح بتوثيقه.

(١) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال عن أحمد "رواية المروزي وغيره"، ص: ١٦٦-١٦٧.

(٢) أحمد بن حنبل، مسائل الإمام أحمد "رواية ابن هانئ"، ج ٢، ص ٢٠٦.

(٣) الكرماني، مسائل حرب الكرماني، ج ٣، ص ١٢٤٥.

(٤) المرجع السابق نفسه. ولفظ الجرح والتعديل: "محمد بن عبيد الطنافسي كان رجلا صدوقا، وكان يعلى أثبت منه". ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١٠-١١.

(٥) عبد الغني المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٣٢٠.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١١.

(٧) يعني أنه كان يفضل عثمان بن عفان رضي الله عنه على علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وانظر ما سيأتي عند الكلام على عقيدته بعد قليل.

(٨) العجلي، معرفة الثقات، ج ٢، ص ٢٤٧، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣، ص ٦٤٢.

(٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٢٠، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤١-٦٤٢.

(١٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٢-٦٤٣.

(١١) الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: محمد بن علي، (ط ١)، القاهرة، مكتبة الفاروق، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ص ٢٨٠.

(١٢) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٤٤١.

وكان محمد يلحن، والده يضربه على اللحن.^(١) وقال الذهبي: صدوقٌ مشهورٌ.^(٢) وقال أيضاً: الحافظ الثقة ... وكان أحد المتقنين.^(٣) وقال ابن حجر: ثقةٌ يحفظ.^(٤)

وخلاصة حاله: ثقة حافظ.

خامساً: عقيدته:

كان محمد على عقيدة أهل السنة والجماعة، متمسكاً بها، مظهرًا لها، وكان يظهر السنة. وروى الكرمانى، عن ابن راهويه: كان محمد صاحب سنة.^(٥) وقال ابن المديني: ما كان ثمة، يعني بالكوفة، مثل ابن أبي زائدة، وابن إدريس، ومحمد بن عبيد، في السنة.^(٦) وقال ابن سعد: كان صاحب سنة وجماعة^(٧). قال العجلي: كان عثمانياً.^(٨)

وقال يعقوب بن شيبة: كان من الكوفيين ممن يقدم عثمان على علي، وقل من يذهب إلى هذا من الكوفيين، عامتهم يقدم علياً على عثمان، أو يقف عند عثمان وعلى.^(٩)

سادساً: مصنفاته:

لم أجد له مصنفات.

سابعاً: وفاته:

(١) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (٢٧٥هـ)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (ط١)، مكة المكرمة، مكتبة دار الاستقامة، بيروت، مؤسسة الريان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ج١، ص٢٣٦.

وقد وقع في روايات محمد بن عبيد بعض التصحيفات والأخطاء في أسماء الرجال وألفاظ الأحاديث، والأشعار، وسبق الإشارة إلى ذلك قبل قليل.

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٦٣٩. الذهبي، المعني في الضعفاء، ج٢، ص٦١٢.

(٣) الذهبي، تلمذة الحفاظ، ج١، ص٣٣٣.

(٤) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص٤٩٥.

(٥) الكرمانى، مسائل حرب الكرمانى، ج٣، ص١٢٤.

(٦) ابن معين، معرفة الرجال عن ابن معين "رواية ابن محرز"، ج٢، ص١٨٥، رقم: ٦١١.

(٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٥٢٠.

(٨) العجلي، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٤٧. يعني أنه كان يفضل عثمان بن عفان رضي الله عنه على علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣، ص٦٤٢.



اختلف في تاريخ وفاته، فذكر موسى بن عبد الرحمن الكندي المسروقي^(١)، والبخاري^(٢) وابن حبان^(٣) أنه مات سنة (٢٠٣هـ)؛ زاد ابن حبان: في ذي القعدة، قال ابن حبان: وقد قيل: سنة (٢٠٥هـ)، في ذي القعدة. وذكر ابن سعد^(٤)، ويعقوب بن شيبة^(٥)، وابن زبير الرُّبَيعِيُّ^(٦) أنه مات سنة (٢٠٤هـ) بالكوفة؛ زاد ابن سعد، ويعقوب: في خلافة المأمون. وذكر خليفة بن خياط^(٧)، وأبو أمية^(٨)، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي^(٩)، ومحمد بن عبد الله الحضرمي^(١٠) وابن قانع^(١١) أنه مات سنة (٢٠٥هـ). قال ابن قانع: ويقال: سنة ثلاث. وحكى البخاري قول موسى المسروقي في وفاته، ثم قال: وقال غيره: مات محمد سنة خمس بالكوفة، وخمس أصح.

٤ - ترجمة إبراهيم بن عبيد:

أولاً: اسمه ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:

* اسمه ونسبه:

هو إبراهيم بن عبيد. كذا ذكر اسمه ابن أبي حاتم الرازي^(١٢)، وابن حبان^(١٣).

* نسبته:

(الطنافسي)، كذا ذكر ابن حبان^(١٤).

(١) البخاري، التاريخ الأوسط، ج ٤، ص ٩٠٢-٩٠٣.

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١، ص ٤٩١.

(٣) ابن حبان، الثقات، ج ٧، ص ٤٤١.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٥٢٠، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤١-٦٤٢.

(٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٢.

(٦) ابن زبير الربيعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ج ٢، ص ٤٥٣.

(٧) ابن الخياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص ٤٧٢، وعنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٣.

(٨) ابن زبير الربيعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ج ٢، ص ٤٥٧.

(٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٤٣.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢، ص ١١٣.

(١٣) ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص ٦٢.

(١٤) المرجع السابق نفسه.

* كنيته ولقبه :

لم أقف عليهما.

ثانيا: مولده:

لم أقف على تاريخ مولده.

ثالثا: شيوخه، وتلاميذه:

ذكر ابن أبي حاتم أنه يروي عن أخيه عمر، وزهير، وأبي عبد الرحمن الضبي.^(١)

ووقع في مطبوع ثقات ابن حبان أنه يروي عن أبيه.^(٢)

روى عنه: محمد بن إسماعيل أبو صالح الضراري، ومحمد بن مروان، وغيرهم.^(٣)

رابعا: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، روايته قليل.^(٤) وذكر الدارقطني أن أبناء عبيد كلهم

ثقات.^(٥) وذكره ابن حبان في الثقات.^(٦) وذكر محمد بن عمار أن لعبيد أربعة من الأولاد،

وسمى منهم ثلاثة، هم: يعلى، ومحمد، وعمر، ووثقهم جميعا، ولم يسم الأخ الرابع، وإنما قال:

وكان الأخ الرابع لا يحسن قليلاً ولا كثيراً.^(٧) والظاهر أنه يعني به إبراهيم هذا، وإنما قال: لا

يحسن قليلاً ولا كثيراً؛ لقلة روايته، كما قال أبو حاتم الرازي.

وخلاصة حاله: صدوق.

خامسا: مصنفاته:

لم أجد له مصنفات.

سادسا: وفاته:

لم أقف على تاريخ وفاته.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢، ص ١١٣. ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص ٦٢.

(٢) ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص ٦٢.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢، ص ١١٣. ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص ٦٢.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢، ص ١١٣.

(٥) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ١٦٤. وعنه: الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨.

(٦) ابن حبان، الثقات، ج ٨، ص ٦٢.

(٧) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص ٢٦٥. وعنه: الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨.



٥- ترجمة إدريس بن عبيد:

سمى الدارقطني خمسة من أبناء عبيد، منهم إدريس، وذكر أن كلهم ثقات.^(١) وتعب الخياط البغدادي كلام الدارقطني بقوله: ولا أحفظ عن أحد أنه ذكر إدريس بن عبيد غير أبي الحسن الدارقطني.^(٢) وقد ترجم له محي الدين عبد القادر وذكر أنه وأباه وإخوته أهل بيت علماء فضلاء، ونقل عن الدارقطني قوله: كلهم ثقات.^(٣) وترجم له تقي الدين بن عبد القادر الغزي وذكر أنه من بيت العلم والفضل، ونقل عن الدارقطني قوله عنه وعن إخوته: كلهم ثقات.^(٤) وسبق أن بينت أن الصحيح في نسبته إلى (الحنفي) أنه نسب إلى بني حنيفة ولاء، وليس لمذهب الإمام أبي حنيفة، فترجمته ضمن علماء الحنفية ليس بصواب، والله أعلم.

(١) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص ١٦٤. وعنه: الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٨.

(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٦٣٩، وعنه: عبد الغني المقدسي في الكمال في أسماء الرجال، ج ٢، ص ٣٢٢.

وتقدم قبل قليل أن الخطيب ذكر في ترجمة محمد بن عبيد أنه أخو عمر، ويعلى، وإبراهيم.

(٣) عبد القادر القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ج ١، ص ١٣٦.

(٤) تقي الدين الغزي، الطبقات السننية في تراجم الحنفية، ج ٢، ص ١٤٤.

الخلاصة:

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ثم الصلاة والسلام، على نبينا محمد ﷺ.
- أهم النتائج التي توصلت إليها:
- بيان أهمية البيوت العلمية، وشرفها، ومساهمتها في نشر حديث رسول الله ﷺ.
- عناية المسلمين وحرصهم في العصور المتقدمة على اصطحاب أبنائهم وذويهم لسماع حديث رسول الله ﷺ كان سببا لتوريث هذا العلم إلى الأبناء.
- رواية الآباء عن الأبناء، والأخوة عن الأخوات، نوع مهم من أنواع علوم الحديث.
- عُبيد وأولاده ينسبون إلى بنى حنيفة ولاء، وليسوا إلى مذهب الإمام أبي حنيفة.
- عُبيد له أربعة أولاد ثلاثة منهم رواة ثقات، وهم: عمر، ويعلى، ومحمد، والرابع هو إبراهيم قليل الرواية، وذكر الدارقطني أن له ابناً خامساً وهو إدريس، وهذا القول لم يذكره غيره.
- عقيدة عُبيد وأولاده ففيها تشيع، إلا ما كان من محمد فقد كان على عقيدة أهل السنة والجماعة.

- من وثق عمر بن عُبيد من الأئمة المتقدمين-سوى ابن سعد-وثقه مع إخوته.
- حكم ابن معين بضعف رواية يعلى بن عُبيد عن الإمام الثوري، والراجح من حاله أنه ثقة.

التوصيات:

- العناية ببيوتات المحدثين، ومعرفة من كان معروفاً منهم بالرواية، ومعرفة سماع الأبناء من آبائهم، وذلك لمعرفة الموصول من المرسل، والتثبت من صحة السماع.
- دراسة وتخريج الأحاديث والآثار المروية عن طريق رواية الآباء عن الأبناء، أو الأخوة والأخوات، فهي مظنة وقوع الخلل والخطأ.
- تنقيح ما يقع في أسماء الرواة من تصحيف وتحريف والتثبت من ذلك.
- وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



المصادر والمراجع

- ١- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ)، الجرح والتعديل، ط ١، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
- ٢- ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة زهير (ت ٢٧٩هـ)، التاريخ الكبير "المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة"، تحقيق: صلاح بن فتحي، ط ١، القاهرة، دار الفاروق، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- ٣- ابن حبان، محمد بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ). الصحيح، تحقيق: محمد علي وخالص آي دمير. (ط ١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م).
- ٤- ابن حبان، محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ)، الثقات، ط ١، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- ٥- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة. ط ١، دمشق، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ.
- ٦- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، بيروت، دار الكتاب العربي.
- ٧- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٨- ابن خياط، خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ٢، بيروت، دار القلم، ومؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ.
- ٩- ابن زبر الربيعي، محمد بن عبد الله (ت ٣٩٧هـ)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله بن أحمد الحمد، ط ١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٠هـ.
- ١٠- ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: علي بن محمد، ط ١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ١١- ابن شاهين، عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، ط ١، الكويت، دار السلفية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- ١٢- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٤هـ)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ١٣- ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٢هـ)، تاريخ يحيى بن معين "رواية عباس بن محمد الدوري" تحقيق: أحمد محمد سيف، ط ١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ١٤- ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، ، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد بن محمد نور سيف، ط ١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٥- ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تاريخ ابن معين "رواية عثمان الدرامي"، تحقيق: أحمد بن محمد، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ.
- ١٦- ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، معرفة الرجال عن يحيى بن معين "رواية أحمد بن محمد بن محرز"، تحقيق: محمد كامل، ط ١، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ١٧- ابن مَنجُوويه، أحمد بن علي (ت ٤٢٨هـ)، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط ١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ.
- ١٨- ابن مَنَدَه، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ)، فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق: نظر محمد الفاريابي. ط ١، الرياض، مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ١٩- أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، مسائل الإمام أحمد بن حنبل "رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري"، تحقيق: زهير الشاويش، ط ١، دمشق، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ.
- ٢٠- أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد (ت ٢٤١هـ)، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل "برواية المروزي وغيره"، تحقيق: وصي الله بن محمد، ط ١، بومباي، دار السلفية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.



- ٢١- أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد (ت ٢٤١هـ)، العلل ومعرفة الرجال " برواية عبد الله بن أحمد"، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط١، بيروت، المكتب الإسلامي والرياض، دار الخاني، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٢- الباجي، سليمان بن خلف (ت ٤٧٤هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، ط١، الرياض، دار اللواء، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
- ٢٣- البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٨٤هـ.
- ٢٤- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٢٥- الخليلي، الخليل بن عبد الله (ت ٤٤٦هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، دراسة وتحقيق: محمد سعيد بن عمر، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٢٦- الدار قطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٢٧- الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: محمد بن علي، ط١، القاهرة، مكتبة الفاروق، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- ٢٨- الدولابي، محمد بن أحمد (ت ٣١٠هـ)، الكنى والأسماء، حققه وقدم له: نظر محمد الفاريابي، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢٩- الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدين عتر، حلب: دار الوعي.
- ٣٠- الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٣١- الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، وضع حواشيه: زكريا عميرات. ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.

- ٣٢- الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٣٣- الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، تحقيق ودراسة: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط ١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٣٤- الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة.
- ٣٥- السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تعليق: عبد الله بن عمر، ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٣٦- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية.
- ٣٧- - العجلي، أحمد بن عبد الله (ت ٢٦١هـ)، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم (ت ٢٦١هـ)، ترتيب الإمامين نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، وتقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٥٦هـ). دراسة وتحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م). مكتبة الدار: المدينة المنورة.
- ٣٨- الغزي، تقي الدين بن عبد القادر (ت ١٠١٠هـ)، الطبقات السنية في تراجم الحنفية.
- ٣٩- الفسوي، يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٤٠- المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق وتعليق: بشار عواد، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٤١- بشار عواد المعروف وشعيب الأرنؤوط، تحرير تقريب التهذيب، ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.



- ٤٢- عبد الغني المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد (ت ٦٠٠هـ)، الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: شادي نعمان، ط ١، الكويت: الهيئة العامة للعتاية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
- ٤٣- محيي الدين الحنفي، عبد القادر بن محمد بن نصر (ت ٧٧٥هـ)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية. كراتشي، مير محمد كتب خانه - كراتشي.
- ٤٤- مسلم بن الحجاج، مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد، ط ١، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ.
- ٤٥- مغطاي، علاء الدين مغطاي بن قليج (ت ٧٦٢هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، ط ١، القاهرة، دار الفاروق، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

References

1. Ibn Abi Hatim, Abdelrahman Ibn Mohammad (date: 327 AH), Vouching and Discrediting, 1st Edition, Hyderabad Al-Dukkan, Ottoman Encyclopedia ,1371 AH - 1952 AD.
2. Ibn Abi Khaythamah, Ahmed ben Abi Khaythamah Zuhair (date: 279 AH), The Great History "known as the History of Ibn Abi Khaythamah", annotation: Salah ben Fathi, 1st Edition, Cairo, Dar Al-Farouq, 1424 AH- 2004 AD.
3. Ibn Balban, Aladdin Ali bin Balban (date: 739 AD), Sahih Ibn Habban, arranged by Ibn Balban, annotated, produced and commented by: Shoaib Al-Arnaout, 2nd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1414 AH-1993 AD.
4. Ibn Habban, Mohammad bin Habban (date: 354 AH), Al Thiqat, 1st Edition, Hyderabad Al-Dakan, Ottoman Encyclopedia, 1393 AH – 1973 AD.
5. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmad Ibn Ali (date: 852 AH), Approximation of Discipline, Mohammad Awamah 1st Edition, Damascus, Dar Al-Rasheed, 1406 AH.
6. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali (date: 852 AH), Accelerating Benefit with the Heritage of the Four Imams, annotation: Ikramullah Imdad Al-Haqq, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi.
7. Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali (date: 852 AH), Discipline of the Discipline, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Fikr, 1404 AH - 1984 AD.
8. Ibn Khayyat, Khalifa bin Khayyat (date: 240 AH), History of Khalifa bin Khayyat, annotation: Akram Diaa Al-Omari, 2nd Edition, Beirut, Dar Al-Qalam, and Al-Resala Foundation, 1397 AH.
9. Ibn Zubr Al-Ruba'i, Mohammad bin Abdullah (date: 397 AH), the date of the birth and death of scholars, annotation: Abdullah bin Ahmed Al-Hamad, 1st Edition, Riyadh, Dar Al-Asima, 1410 AH.
10. Ibn Sa'ad, Mohammad bin Saad (date: 230 AH), Major Classes, annotation: Ali bin Mohammad, 1st Edition, Cairo, Al-Khanji Library, 1421 AH - 2001 AD.
11. Ibn Shaheen, Omar bin Ahmed bin Shaheen (date: 385 AH), History of Trusted Scholars Names, annotation: Subhi Al-Samarrai, 1st Edition, Kuwait, Dar Al-Salafiya, 1404 AH-1984 AD.
12. Ibn Abdelhadi, Mohammad bin Ahmed (date: 744 AH), Classes of Hadith Scholars, annotation: Akram Al-Bushi and Ibrahim Al-Zaybaq, 2nd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1417 AH - 1996 AD.
13. Ibn Mu'in, Yahya bin Mu'in (date: 232 AH), History of Yahya bin Mu'in "The narration of Abbas bin Mohammad Al-Duri" annotation: Ahmed Mohammad Saif, 1st Edition, Makkah Al-Mukarramah, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1399 AH-1979 AD.



14. Ibn Mu'in, Yahya bin Mu'in (date: 233 AH), Questions of Ibn Al-Junayd by Abu Zakariya Yahya bin Mu'in, annotation: Ahmed bin Mohammad Nur Saif, 1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah, Al-Dar Library, 1408 AH - 1988 AD.
15. Ibn Mu'in, Yahya bin Mu'in (date: 233 AH), Ibn Mu'in History "Othman Al-Drami Narration", annotation: Ahmed bin Mohammed, Damascus, Dar Al-Ma'mun Heritage, 1400 AH.
16. Ibn Mu'in, Yahya bin Mu'in (date: 233 AH), Men's Knowledge of Yahya bin Mu'in, "The Narration of Ahmed bin Mohammed bin Mehrez", annotation: Mohammad Kamel, 1st Edition, Damascus, Academy of Arabic Language, 1405 AH - 1985 AD.
17. Ibn Manjuwaih, Ahmed bin Ali (date: 428 AH), Men of Sahih Muslim, annotation: Abdullah Al-Laithi, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Maarifa, 1407 AH.
18. Ibn Mandah, Moḥammad ibn Ishaq ibn Moḥammad ibn Yaḥya ibn Mandah Al-'Abdi (date: 395 AH), Fath Al-Bāb fi Alkina wal alqab, annotation: Moḥammad Al-Faiabi. 1st Edition, Riyadh, Al-Kawthar Library, 1417 AH - 1996 AD.
19. Ahmed bin Hanbal, Ahmed bin Hanbal (date: 241 AH), Issues of Imam Ahmed bin Hanbal, "The Narration of Ishaq bin Ibrahim bin Hani Al-Naisaburi", annotation: Zuhair Al-Shawish, 1st Edition, Damascus, Islamic Office, 1400 AH.
20. Ahmed bin Hanbal, Ahmed bin Mohammed (date: 241 AH), Motives and Men's Recognition of Imam Ahmed bin Mohammed bin Hanbal, "The narration of Al-Marwathi and others", annotation: Wasyullah bin Mohammed, 1st Edition, Bombay, Salafist House, 1408 AH - 1988 AD.
21. Ahmed bin Hanbal, Ahmed bin Mohammed (date: 241 AH), The Motives and the Recognition of Men "by the narration of Abdullah bin Ahmed", annotation: Wasyullah bin Mohammed Abbas, 1st Edition, Beirut, Islamic Office and Riyadh, Dar Al-Khani, 1408 AH-1988 AD.
22. Al-Baji, Suleiman bin Khalaf (date: 474 AH), Vouching and Discrediting of those who went to Al-Bukhari in Al-Sahih Mosque, 1st Edition, Riyadh, Dar Al-Liwa, 1406-1986 AD.
23. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (date: 256 AH), The Great History, annotation: Abdul Rahman bin Yahya Al-Mouallimi, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1384 AH.
24. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali (date: 463 AH), History of Baghdad, annotated by: Bashar Awad, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH-2001 AD.
25. Al-Khalili, Khalil bin Abdullah (date: 446 AH), Guidance in the knowledge of Hadith scholars, study and annotation: Mohammed Saeed bin Omar, 1st Edition, Riyadh, Al-Rushd Library, 1409 AH - 1989 AD.
26. Al-Dar Qatani, Ali bin Omar (date: 385 AH), The Motives mentioned in the Hadith of the Prophet, annotation: Mahfouz Al-Rahman Al-Salafi, 1st Edition, Riyadh, Dar Taiba, 1405 AH-1985 AD.

27. Al-Dar Qatani, Ali bin Omar (date: 385 AH), Al-Barqani Questions for Al-Dar Qatani, annotation: Muhammad bin Ali, 1st Edition, Cairo, Al-Farouq Library, 1427 AH-2006 AD.
28. Al-Dulabi, Muhammad ibn Ahmad (date: 310 AH), Names and Nicknames, annotated and presented by: Nathr Muhammad Al-Faribi, 1st Edition, Beirut, Dar Ibn Hazm, 1421 AH - 2000 AD.
29. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (date: 748 AH), Al-Mughni Fi Al-Dua'afa, annotation: Nour Al-Din Atar, Aleppo: Dar Al-Waie.
30. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (date: 748 AH), History of Islam and the Deaths of Celebrities, annotation: Omar Abdul Salam, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1410 AH- 1990 AD.
31. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (date: 748 AH), Tathkerat Al-Hafiz, footnotes by: Zakaria Omairat. 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH.
32. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (date: 748 AH), Biography of the Noble figures, annotation: Shuaib Al-Arnaout, 2nd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1402 AH-1982 AD.
33. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (date: 748 AH), Documented or Correct Hadith, annotation and study: Abdullah bin Daifallah Al-Rahili, 1, 1426 AH - 2005 AD.
34. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (date: 748 AH), The Balance of Moderation in the Critique of Men, annotation: Ali bin Muhammad Al-Bajawi, Beirut, Dar Al-Maarefa.
35. Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad (date: 562 AH), Genealogy, Commentary: Abdullah bin Omar, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Fikr, 1408 AH- 1988 AD.
36. Al-Sayouti, 'Abdel-Rahman ibn Abi Bakr (date: 911 AH), Dhayl Tabaqat Al-Hafath Al-Dhahabi, annotation: Zakariya Emirat, Dar Al-Kutub Al-Elmiya
37. - Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah (date: 261 AH), Knowledge of trustworthy men of science and hadith and of the weak and mentioned their doctrines and news, arranged by Imams Nur Al-Din Abi Al-Hasan Ali bin Abi Bakr Al-Haythami (date: 807 AH), and Taqi Al-Din Abi Al-Hasan Ali bin Abdul Kafī Al-Subki (date: 756 AH), study and annotation: Abdul-Alim Abdul-Azim Al-Bastawi, 1st Edition, Medina, Aldar Library, 1405 AH - 1985 AD.
38. Al-Ghazi, Taqi Al-Din ibn 'Abd Al-Qadir (date: 1010 AH), Al-Tabqat Al-Sunniyah fi Tarajem Al-Hanafiyyah
39. Al-Fasawi, Yaqoub bin Sufyan (date: 277 AH), Knowledge and History, annotation: Khalil Al-Mansour, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Elmiya, 1419 AH-1999 AD.



40. Al-Mazi, Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf (date: 742 AH), Tahdhib Al-Kamal fi Asmaa Al-Rejal, annotation and commentary: Bashar Awad, 2nd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1403 AH-1983 AD.
41. Bashar Awad Al-Maarouf and Shuaib Al-Arnaout, Editing the Approximation of Discipline, 1st Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1417 AH- 1997 AD.
42. Abdulghani Al-Maqdisi, Abdulghani bin Abdul Wahid (date: 600 AH), Al-Kamal Fi Asma'a Al-Rejal, annotation: Shadi Noman, 1st Edition, Kuwait: Public Authority for the Care of Printing and Publishing the Holy Quran and the Sunnah of the Prophet and its Sciences, 1437 AH - 2016 AD.
43. Muḥyi Al-Din Al-Ḥanafī, ‘Abdel-Qadir Ibn Muḥammad ibn Nasr (Date: 775 AH), Al-Jawahir Al-MAdiya Fi Tabaqat Al-Ḥanafiya. Karachi, Mir Muhammad kutub khanah – Karachi.
44. Muslim ibn Al-Hajjaj, Muslim ibn Al-Hajjaj Al-Naisaburi (date: 261 AH), Nicknames and Names, annotation: Abdul Rahim bin Muhammad, 1st Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah, Scientific Council of the Islamic University, 1404 AH.
45. Mugaltai, Aladdin Mugaltai bin Qalij (date: 762 AH), Completing the refinement of perfection in the names of men, annotation: Adel bin Mohammed and Osama bin Ibrahim, 1st Edition, Cairo, Dar Al-Farouq, 1422 AH - 2001 AD.